



استقبال وزيرة التربية الدكتورة سلوى العباسي للسفير الأردني بتونس: تعزيز الشراكة التونسية الأردنية في مجال التربية

الثلاثاء 28 ماي 2024



استقبلت وزيرة التربية الدكتورة سلوى العباسي، أمس الاثنين 27 ماي 2024، السفير الأردني في تونس، السيد عبد الله أبو رمان والسيد أسامة عبيدات، الرئيس التنفيذي لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين والوفد المرافق لهما، في لقاء مثمر تمحور حول تعزيز الشراكة التونسية الأردنية في مجال التربية، وبحث سبل استفادة تونس من التجربة الأردنية الرائدة في تدريس اللغة العربية.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية ألقمتها السيدة الوزيرة، أكدت فيها على عمق العلاقات الأخوية بين تونس والأردن وأهمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما في قطاع التربية والتعليم. وأشادت الوزيرة بالدور الفعّال الذي تلعبه أكاديمية الملكة رانيا في تطوير كفاءات المعلمين وتحديث المناهج الدراسية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

من جهته، أعرب السفير الأردني عن سعادته بهذا اللقاء وأكد حرص الأردن على تعزيز التعاون مع تونس في مجالات التعليم والتربية. وأشار إلى أن أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين تمثل نموذجًا ناجحًا



في تطوير مهارات المعلمين ورفع مستوى التعليم، مع التركيز بشكل خاص على تدريس اللغة العربية بطرق حديثة ومبتكرة.

تناول اللقاء بحث كيفية استفادة تونس من التجربة الأردنية في تدريس اللغة العربية، حيث استعرض الرئيس التنفيذي لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين البرامج والتقنيات الحديثة التي تعتمد عليها الأكاديمية في تعليم اللغة العربية، مُؤكِّداً على أهمية تفعيل الشراكات وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية في البلدين.

وأبرزت السيدة الوزيرة في هذا السياق أن تونس تسعى إلى تطوير مناهجها التعليمية وتبني أفضل الممارسات العالمية في تدريس اللغة العربية، مُشيدة بالتجربة الأردنية التي تمثل مصدر إلهام يمكن الاستفادة منه لتعزيز قدرات المعلمين وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

كما تمّ خلال اللقاء مناقشة إمكانية تنظيم دورات تدريبية مشتركة وبرامج تبادل للمعلمين بين البلدين، بهدف رفع كفاءتهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتعليم اللغة العربية بطرق مبتكرة وفعالة. وتمّ الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لدراسة آليات التعاون وتحديد الخطوات العملية لتفعيل هذه الشراكة.

وفي إطار توسيع آفاق التعاون التربوي، بحث الجانبان فكرة إطلاق قناة تلفزيونية تربوية وراдио واب تربوي في تونس. وتمّ تسليط الضوء على دور الإعلام التربوي في تعزيز الوعي التعليمي والمساهمة في نشر المعرفة والتوعية بقضايا التعليم. وأكدت الوزيرة سلوى العباسي على أهمية هذه المبادرات في دعم العملية التعليمية وتحفيز التلاميذ والمعلمين على حد سواء.

في ختام اللقاء، أشادت الدكتورة سلوى العباسي بأهمية التعاون التربوي بين تونس والأردن، مؤكدة أن هذا التعاون سيسهم بشكل كبير في تحقيق نقلة نوعية في جودة التعليم وتطوير قدرات المعلمين، بما يعود بالنفع على الأجيال القادمة.

يُجسّد هذا اللقاء خطوة هامة نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين تونس والأردن، ويؤكد على أهمية التعاون العربي المشترك في مجال التربية والتعليم للنهوض بالمنظومة التعليمية وتطوير تدريس اللغة العربية، مما يعزّز الهوية الثقافية والقيم المشتركة بين شعوب المنطقة.





